

العلاقات الكويتية – الإيرانية ١٩٦١ – ١٩٩٠ دراسة تاريخية

م.م. قحطان احمد فرهود

كلية التربية / جامعة ديالى

المقدمة

من المعروف أن العلاقات بين الدول لا تخلو من المشاكل والأزمات ، ولذلك لا يمكن تصور علاقة بين دولتين ، في أي عصر وفي أي مكان ، قائمة على التفاهم والتعاون المطلق والعلاقات الكويتية - الإيرانية ليست استثناءً من ذلك ، فالدول في علاقاتها الخارجية تتصرف وفقاً لمصلحتها الوطنية ، أي وفقاً لإدراك قياداتها السياسية لهذه المصلحة .
وعندما نستعرض العلاقات الكويتية - الإيرانية نجد أنها مرت بأنماط مختلفة بين التوتر والتحسين ، وأنا حينما نحصر دائرة البحث عن نمط العلاقة الكويتية - الإيرانية منذ استقلال الكويت عام ١٩٦١ فإن هذا النمط يجد له مصداقية وحقيقة ، فقد تميزت العلاقات بين الدولتين منذ ذلك الوقت بالتعاون إن تحليلنا لهذه العلاقات ينبع من افتراضنا بأن الهدف النهائي لسياساتهما الخارجية يتركز حول تحقيق المصلحة الوطنية أولاً ، أي أنهما يتصرفان في سياساتهما الخارجية وفقاً لتلك المصالح ، ولذلك فإن مصالحهما الوطنية والقومية تتقاطع بقوة عند العديد من المحطات ، وقد جاءت الأحداث في منطقة الخليج العربي ، بدءاً بالثورة الإيرانية عام ١٩٧٩ وانتهاءً بالاجتياح العراقي للكويت عام ١٩٩٠ ، لتخلق مواقف متباينة بين البلدين .

العلاقات الكويتية منذ الاستقلال عام ١٩٦١ حتى نهاية العهد البهلوي عام ١٩٧٩
رغبت إمارة الكويت أن تنهي معاهدة الحماية الموقعة مع بريطانيا في ٢٣ كانون الثاني ١٨٩٩ ، والتي كانت تنتقص من السيادة الكويتية ، بحيث تصبح الكويت دولة كاملة السيادة^(١) ، فألغيت اتفاقية الحماية لعام ١٨٩٩ في ١٩ حزيران ١٩٦١ ، بموجب اتفاق جرى بين الشيخ عبد الله سالم الصباح* أمير الكويت والسيد وليم هنري توكر لويس William Henry Tucker Luce المقيم السياسي البريطاني في الخليج العربي ، ووفقاً لهذه الاتفاقية ، حصلت الكويت بموجبها رسمياً على استقلالها وتم إلغاء كافة الاتفاقيات السابقة بين البلدين والتي تتعارض مع استقلال الكويت ، وبنيت علاقات قائمة على الصداقة بين الطرفين^(٢)
وقد حاول العراق أن يستغل فك ارتباط الكويت عن بريطانيا ويضمها إليه ، وفي يوم ٢٥ من حزيران ١٩٦١ أعلن رئيس الوزراء العراقي عبد الكريم قاسم* في مؤتمر صحفي عقد في مقره بأحقية العراق في الأراضي الكويتية ، وأدعى أن الكويت هي جزء من التراب الوطني العراقي^(٣) ، فقامت حكومة الكويت بطلب المساعدة من الحكومة البريطانية وجامعة الدول العربية ، وهذا ما أثار ردود أفعال عربية وإقليمية ودولية خوفاً من وقوع اعتداء عسكري عراقي على الكويت^(٤) .

وقد تقدمت الحكومة الإيرانية بتهنئة الكويت من خلال رسالة بعث بها شاه إيران محمد رضا بهلوي*** بمناسبة الاستقلال حملها وفد إيراني وصل الكويت في ٧ تموز ١٩٦١ ، وأشار أعضاء الوفد إلى ان الحكومة الإيرانية على استعداد للمشاركة في الدفاع عن استقلال الكويت^(٩) ومع تفاقم الأزمة بين العراق والكويت ، منعت بغداد صدارتها عن الكويت ، فواجهت الكويت نقصاً شديداً في المواد الغذائية وشحة في المياه العذبة^(١٠) ، وللتغلب على هذه الأزمة ، كان هناك شحن للعديد من المراكب المحملة بالمياه العذبة والمواد الغذائية من الموانئ الإيرانية باتجاه الموانئ الكويتية^(١١) ، ومما يشار إليه ان العراق قد جمد أموال الكويتيين في المصارف العراقية وصادر عشر سفن كويتية كانت متوقفة في موانئه^(١٢) ، بل ان وزير الخارجية العراقي هاشم جواد الاوقاتي*** صرح بان بلاده ستعيد النظر بعلاقاتها الدبلوماسية مع كافة الدول التي اعترفت رسمياً بالكويت وقطع علاقاته الدبلوماسية مع كافة الدول التي اعترفت باستقلال الكويت ومن بينها إيران^(١٣).

وفي ١٢ كانون الثاني ١٩٦٢ تم افتتاح سفارة إيران في العاصمة الكويتية ، وبدأت العلاقات الدبلوماسية رسمياً بين البلدين مع وصول سفير الكويت إلى طهران^(١٤) . واجهت العلاقات الكويتية – الإيرانية أولى مشكلاتها حول المياه الإقليمية بين البلدين ، إذ قامت الشركة الإيرانية للنفط بالتقيب عن النفط في منطقة المياه الإقليمية المشتركة^(١٥) ، وهذا ما أوجد توتراً في العلاقة بينهما ، وفي حزيران ١٩٦٣ سلمت وزارة الخارجية الكويتية مذكرة للسفير الإيراني أشارت فيها إلى ان ما أقدمت عليه الشركة الإيرانية هو انتهاك للسيادة الوطنية الكويتية ، وتم الاتفاق بين الحكومتين على تشكيل لجنة مشتركة من الخبراء من الطرفين ، لكن اللجنة فشلت في ترسيم الحدود البحرية بين البلدين^(١٦) .

وضمن جهود الكويت الدبلوماسية وجه وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد*** دعوة لوزير الخارجية الإيراني عباس ارام لزيارة الكويت للنظر في مسألة ترسيم الحدود البحرية والجرف القاري بين الدولتين ، وفي الأول من نيسان ١٩٦٤ التقى الوزيران ولم يسفر اجتماعهما إلا عن تنظيم مشروع لدراسة هذه القضية^(١٧) .

وفي حزيران عام ١٩٦٥ ، وقعت اتفاقية بين وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الأحمد والقائم بأعمال السفارة الإيرانية بالكويت ، وعلى الرغم من هذا الاتفاق إلا انه لم يتم ترسيم حدود الجرف القاري بين البلدين ، على الرغم من رغبتهما في ذلك ، ويبدو ان الجانبين كانا راغبين في ترسيم الحدود البحرية أولاً مع العراق ثم الحدود البحرية فيما بينهما تجنباً لتجدد مطالبات العراق لأراضيها أو حدودهما البحرية^(١٨) .

في شتاء عام ١٩٦٧ أصدرت بريطانيا بياناً يقضي بتخفيض قواتها العسكرية شرق السويس ، فتوجه أمير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح*** بزيارة طهران في ١٠ كانون الثاني ١٩٦٨ لمناقشة أمن الخليج العربي بعد الانسحاب البريطاني^(١٩) ، وفي ١٦ كانون الثاني ١٩٦٨ أعلنت الحكومة البريطانية على لسان رئيس وزرائها هارولد ولسون H.Wilson عن استعداد بلاده لسحب قواتها من شرق قناة السويس^(٢٠) ، فبادر شاه إيران بالتأكيد على استعداد بلاده لملى الفراغ العسكري في منطقة الخليج العربي ، وذلك تحاشياً لتدخل القوة السوفيتية أو أي قوة أجنبية أخرى في شؤون المنطقة حسب ادعائه^(٢١) .

وقد شهدت العلاقات الكويتية - الإيرانية تطوراً وتنسيقاً مشتركاً من خلال الزيارة التي قام بها شاه إيران محمد رضا بهلوي للكويت في ٩ تشرين الثاني ١٩٦٨ ، وتبادل الطرفان أمن الخليج العربي من جانب إيران وسعيها للدفاع عن دول المنطقة لملى الفراغ الناجم عن انسحاب القوات العسكرية البريطانية ، كما تطرق الطرفان إلى ضرورة الاتفاق لحل مشكلة الجرف القاري بينهما وتشكيل لجان مشتركة لدراسة هذه المشكلة تمهيداً للتوصل لاتفاق بينهما يتناول ترسيم الحدود البحرية بين البلدين^(١٨).

لقد سعت إيران إلى كسب ود الكويت من خلال الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الإيراني اردشير زاهدي إلى الكويت في ٥ تموز ١٩٧٠^(١٩)، والتي استمرت يومان تمخض عنها توقيع اتفاقية الجرف القاري بين البلدين ، ومن الواضح ان إيران كانت تعارض بشدة وجود نية لبريطانيا لإلغاء انسحابها من المنطقة وبتأثير من الولايات المتحدة الأمريكية ، وفي هذا الصدد صرح وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد بقوله : " ان الكويت تدعم سياسة إيران المتعلقة بمغادرة القوات البريطانية من منطقة الخليج العربي " ^(٢٠).

لقد أثار الإعلان البريطاني مخاوف كبيرة لدى إمارات الخليج العربي من أن تستغل القوى الإقليمية وخصوصاً إيران اختلال توازن القوى لمصلحتها ، وظهرت بالفعل المطامع الإيرانية إذ احتلت إيران في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٧١ جزر أبو موسى وطنب الصغرى والكبرى^(٢١)، فتوترت العلاقات بين إيران والدول العربية عامة ، فوقفت الكويت إلى جانب الدول العربية^(٢٢) ، بل وقدمت الكويت شكوى ضد إيران في مجلس الأمن تضامناً مع الدول العربية ، وطالبوا فيها بإنهاء الاحتلال العسكري الإيراني من الجزر العربية^(٢٣).

في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٧٣ وقع اشتباك بين القوات المسلحة العراقية مع قوات الحدود الكويتية على الحدود بين البلدين في منطقة " الصامته " ^(٢٤)، واعلنت الحكومة الإيرانية وقفها إلى جانب الكويت وابتدت استعدادها للمشاركة في الدفاع عن الكويت وشجبت ما قامت به القوات العراقية ، وكان للموقف الإيراني هذا أثره الإيجابي في تعزيز العلاقات الكويتية - الإيرانية^(٢٥)، ويبدو ان شيو الكويت وجدوا انه من الضروري الاعتماد على قوة إقليمية هامة مثل إيران في تحقيق نوع من الاستقرار في منطقة الخليج العربي بصورة عامة واستقرار الكويت بشكل خاص .

كانت الكويت تراقب عن كثب تطور الأوضاع الداخلية في إيران وظهور حركات المعارضة بشكل واسع^(٢٦) ، ومن الواضح ان الكويت لم تكن مرحبة مطلقاً في تغيير الأوضاع السياسية لدول منطقة الخليج العربي عموماً ، لاسيما تلك التي يمكن أن تنعكس سلباً على أمنها الوطني ، وذلك لنظرتها إلى النظام الشاهنشاهي الحاكم في إيران هو واحد من ركائز القوى والاستقرار في منطقة الخليج العربي الذي يحافظ على الوضع القائم آنذاك ، لذا سار المسؤولون في الكويت على مسيرة الشاه في رفض استقبال الساسة المعارضين الإيرانيين لا سيما رجل الدين روح الله الخميني***** بعد طرده من العراق في تشرين الأول عام ١٩٧٨^(٢٧).

ومن الشواهد التي تبين أهمية نظام الشاه محمد بهلوي بالنسبة للكويت ، أنه قبيل قيام الثورة الإسلامية بعدة أشهر ، وصل وفد كويتي إلى طهران مبعوث من أمير الكويت الشيخ

جابر الاحمد الصباح *****، وقد أعرب أعضاء الوفد عن أمل الحكومة الكويتية في انتهاء حالة التوتر من على الساحة الداخلية في إيران (٢٨).

العلاقات الكويتية – الإيرانية في ظل قيام الثورة الإسلامية الإيرانية
يُعد انتصار الثورة الإسلامية الإيرانية في شباط ١٩٧٩ حدثاً مهماً في التاريخ المعاصر ، ولقد رحبت الجالية الإيرانية المقيمة في الكويت بنجاحها وزوال نظام الشاه (٢٩)، وخرجت مظاهرات تأييد مؤيدة لها ، وقد طالب عدد من المتظاهرين بالتغيير السياسي في الكويت أيضاً ، وترديد شعارات وهو ما يعرف " بتصدير الثورة الإسلامية " لدول المنطقة ، وهذا ما أثار استياء المسؤولين الكويتيين ، فكانت التجمعات الإيرانية في الكويت تجابه من قبل القوات الأمنية الكويتية (٣٠).

وبالتالي قام المسؤولين الأمنيين الكويتيين باتخاذ إجراءات احترازية لحفظ الأمن والاستقرار والتي من بينها سحب هويات الإقامة عن الإيرانيين وابعادهم خارج الكويت (٣١).
ظلت الكويت مثلها مثل سائر دول الخليج العربي ، تراقب بحذر شديد تطور الأوضاع الجديدة في إيران بعد الثورة ، ووجد الساسة الكويتيين ضرورة الاعتراف بالوضع الجديد في إيران ، وفي هذا السياق قام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح بزيارة طهران في حزيران ١٩٧٩ ، ومما تجدر الإشارة إليه انه أول مسؤول وزاري من منطقة الخليج العربي يقوم بزيارة إيران بعد قيام الثورة الإسلامية فيها (٣٢) ، والتقى بوزير الخارجية في الحكومة الإيرانية المؤقتة إبراهيم يزدي ، وقد أكد الوزيران على أهمية الأمن في المنطقة ، واحترامهما لسيادة واستقلال دول الخليج العربي (٣٣).

وفي يوم ١٨ تشرين الأول ١٩٧٩ ، أفادت إذاعة دولة الكويت أن وزراء خارجية ست دول عربية خليجية من بينهم الكويت وزعوا بياناً أعلنوا فيه موافقتهم على تطوير علاقاتهم الدبلوماسية مع إيران إلى أعلى مستوى دبلوماسي (٣٤) ، إلا ان العلاقات بين البلدين لم تشهد تطوراً ملموساً بسبب تصاعد الأحداث الداخلية في إيران ، وما نتج عنها من اقتحام مجموعة من الطلبة المتظاهرين الإيرانيين السفارة الأمريكية في طهران في ٤ تشرين الثاني ١٩٧٩ (٣٥) ، فقدم رئيس وزراء الحكومة الإيرانية المؤقتة مهدي بارزكان ***** استقالته ، إضافة إلى قيام مجموعة من الإيرانيين باحتلال المسجد الحرام في مكة المكرمة في ٢١ تشرين الثاني ١٩٧٩ (٣٦) ، وبالتالي وجد ساسة معظم دول العالم ومن بينهم الكويت إلى ضرورة التآني وإعادة النظر في سياستهم الخارجية مع الحكومة الإيرانية الجديدة (٣٧).

تأثير الحرب العراقية – الإيرانية على العلاقات الكويتية - الإيرانية

مع بداية الحرب العراقية - الإيرانية في ٤ أيلول ١٩٨٠، وتآزم الوضع في منطقة الخليج العربي ، أعلنت دولة الكويت الحياد التام ، وجاء في أول تصريح رسمي لها عقب اندلاع الحرب بين البلدين على لسان نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد بضرورة وقف إطلاق النار بين البلدين ، وأعلن إن الكويت ستبذل كل جهودها المتاحة لإنهاء الحرب العراقية – الإيرانية (٣٨)

لم تكن الكويت بعيدة عن السنة لهب الحرب العراقية - الإيرانية ، فقد قامت الطائرات الإيرانية باختراق مجالها الجوي في ١٢ تشرين الثاني ١٩٨٠^(٣٩) ، ولم تكف المقاتلات الإيرانية بذلك بل هاجمت منطقة العبدلي مرات عدة في ١٣ تموز ١٩٨١ و ١٢ تشرين الثاني ١٩٨١ ، وفي كل مرة تستدعي وزارة الخارجية الكويتية السفير الإيراني علي شمس اردكاني وتسلمه مذكرة احتجاج وتحذر حكومته من مغبة استمرارها على النهج العدواني^(٤٠) ، إلا ان الهجمات الإيرانية ظلت مستمرة واعمال التخريب لم تتوقف حتى في داخل الكويت ، وبالتالي فإن العلاقات بين البلدين أخذت في التوتر التدريجي ، لاسيما بعد ان نادى الكويت بضرورة تشكيل مجلس لدول الخليج العربي .

تبلورت فكرة تشكيل مجلس تعاون دول الخليج العربية في ذهن الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الكويت مع بداية الحرب العراقية - الإيرانية ، حين سيطر موضوع الأمن الخليجي على فكر معظم أمراء الخليج العربي ، وكانت الكويت أكثر الدول تحسناً لهذا الموضوع ، ويعد مجلس التعاون الخليجي في أساسه مشروعاً كويتياً خالصاً ، وقد طرح على زعماء دول الخليج العربي في القمة الإسلامية الثالثة التي عقدت في الطائف في كانون الثاني ١٩٨١^(٤١) .

ووزعت الكويت في بادئ الأمر نسخاً من مشروعها في صيغته الأولى على كل من السعودية والبحرين والإمارات فقط ، وبعد مداوات مع كافة الأطراف لقيت فكرة المشروع قبولاً لدى كافة دول الخليج العربي المعنية^(٤٢) .

وفي قمة مجلس التعاون الأولى المنعقدة في أبو ظبي للمدة ٢٣ - ٢٤ أيار ١٩٨١ ، أعلن رسمياً قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، وتم الإشارة إلى ان الغرض الأساسي من قيام مجلس التعاون الخليجي هو تنسيق القدرات العسكرية والأمنية لدول الخليج العربي الست بعد إحداث الثورة الإيرانية ، وغزو أفغانستان ، والحرب العراقية - الإيرانية وانه ليس موجهاً ضد احد بل ضد كل من يحاول إيذاء أمن منطقة الخليج العربي ، وحماية هذا الجزء من العالم من أي تدخل أجنبي^(٤٣) .

وقد سلم سفراء دول الخليج العربي المعتمدين في طهران نص ميثاق مجلس التعاون لدول الخليج العربي إلى نائب رئيس الوزراء الإيراني الشؤون الخارجية محمد هاشمي ، الا ان الحكومة الإيرانية أعلنت عدم تأييدها لقيام مثل هكذا مجلس^(٤٤) .

أبدت دول مجلس التعاون الخليجي حيادها التام إزاء الحرب العراقية - الإيرانية ، واعلنت دعمها لكل الجهود الدبلوماسية التي تبذل لحل النزاع بالطرق السلمية ، إلا ان موقف هذه الدول تغير إلى جانب العراق لاسيما بعد إلقاء القبض على مجموعة مدعومة من إيران حاولت القيام بأعمال تخريبية في البحرين أواخر عام ١٩٨١^(٤٥) ، وكذلك الحال بالنسبة للكويت التي تعرضت للتهديد الإيراني أكثر من مرة وصولاً إلى مهاجمة منشاتها النفطية ، وفي هذا الصدد أعلن أكثر من مسؤول كويتي تعاطفهم ووقوفهم إلى جانب العراق في حربه ضد إيران^(٤٦) .

مهاجمة إيران لناقلات النفط الكويتية ونتأجه على العلاقات بين البلدين بدأت إيران خلال شهر ايار ١٩٨٤ في قصف الناقلات الكويتية داخل مياه الكويت الإقليمية^(٤٧)، مما أدى إلى توسيع مسرح الحرب وتجاوز الحدود العراقية – الإيرانية ، وهددت إيران بمهاجمة وتدمير المنشآت النفطية والاقتصادية لدول الخليج العربي ، وجددت التلويح بإمكانية إغلاق مضيق هرمز أمام ناقلاتها النفطية والتجارية^(٤٨) ، وتعد حرب الناقلات تحركاً جديداً في النزاع المسلح ، ومحاولة لتحريك ضغوط إقليمية ودولية على العراق لإنهاء حصاره الجوي لمصب النفط الإيراني في جزيرة خرج ، وفي أعقاب مهاجمة إيران لناقلات نفط الكويت في الخليج العربي ارتفعت أسعار النفط في الأسواق الدولية ، وبالتالي اصدر مجلس الأمن الدولي قراره المرقم ٥٥٢ في الأول من تموز ١٩٨٦ والذي نص على وقف الهجمات على السفن التجارية التي تعبر الخليج العربي من وإلى الموانئ الكويتية والخليجية الأخرى^(٤٩) ، وعلى الرغم من صدور قرار مجلس الأمن الا ان القوات الايرانية واصلت هجماتها على السفن الكويتية اذ تعرضت ناقلة النفط الكويتية (الفنتاس) ، الى هجوم بست صواريخ ايرانية في ١٨ ايلول ١٩٨٦ ، كما قامت القوات الإيرانية في ٢٢ تشرين الاول ١٩٨٦ بقصف ناقلة النفط الكويتية (الفحاء) ، وفي الأول من حزيران ١٩٨٧ صادرت القوات الايرانية (٧) سفن صيد كويتية^(٥٠) .

وكان لذلك أثره في دفع الكويت لعرضها على الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي (السابق) لحماية ناقلاتها إذ وجد شيو الكويت ضرورة الاستعانة بقوى عظمى مثل الولايات المتحدة الأمريكية أو الاتحاد السوفيتي ، وذلك لعدم قدرة قواتها العسكرية أو القوات العسكرية لدول مجلس التعاون الخليجي على الوقوف أمام قدرات القوات العسكرية الإيرانية^(٥١) ، فأسرت موسكو تستجيب لنداء الكويت ، وتم الاتفاق على أن تستأجر الكويت ثلاث ناقلات نفط سوفيتية^(٥٢) .

أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية يوم ٢٨ ايار ١٩٨٧ بأن الحكومة الأمريكية وافقت على إعادة تسجيل ناقلات النفط الكويتية ، وأشار القادة العسكريين الأمريكيين إلى أن التعهد الأمريكي بحماية ناقلات النفط الكويتية في الخليج العربي يهدف منع استمرار الحرب العراقية – الإيرانية ، وأن العجز عن حماية الناقلات الكويتية يغري الاتحاد السوفيتي لمحاولة استغلال الموقف ، كما أن تخلي الولايات المتحدة الأمريكية عن واجباتها في منطقة الخليج العربي يخلق فراغاً يحاول السوفيت الولوج إليه خاصة أن موسكو تُقيم سياستها منذ سنوات على أساس السعي المستمر للدخول في منطقة الخليج العربي^(٥٣) .

قامت الكويت بأجراء مباحثات في واشنطن مع المسؤولين الأمريكيين أسفرت عن اتفاق الطرفين في ١٨ تموز ١٩٨٧ على رفع العلم الأمريكي على ناقلات النفط الكويتية ، وأن يكون عبورها الخليج العربي تحت حماية الأسطول الأمريكي ، وذلك لضمان استمرار لتدفق صادرات النفط الذي يُعد المصدر الوحيد للدخل في الكويت^(٥٤) .

لقد عد الإيرانيون أن دولة الكويت هي المسؤولة الأولى عن تواجد الأسطول الأمريكي في منطقة الخليج العربي ، وهنا لابد من الإشارة إلى ان الأسطول الأمريكي المسؤول عن حماية ناقلات النفط الكويتية قد هاجم عدة مرات ناقلات نفط إيرانية ، وهذا ما انعكس سلباً وزاد من

تأزم العلاقات الكويتية - الإيرانية^(٥٥) ، ومما تجدر الإشارة إليه ان عدد الناقلات العملاقة والبواخر الكويتية التي أصابتها القوات الإيرانية بلغ اكثر من ٤٨ ناقلة^(٥٦).

اصبح التهديد الإيراني للكويت أكثر وضوحاً والهدف هو تنيها وثني دول الخليج العربي الأخرى عن تأييد العراق في حربه مع إيران فتصاعد التوتر في العلاقات الكويتية - الإيرانية لاسيما بعدما تعرض أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح لمحاولة اغتيال في ٢٥ ايار ١٩٨٥ على يد مجموعة مدعومة من قبل إيران^(٥٧)، وقد وصلت القطيعة بين البلدين إلى عدم مشاركة إيران في المؤتمر الخامس لرؤساء منظمة المؤتمر الإسلامي الذي عقد في الكويت ٢٦ - ٢٩ كانون الثاني ١٩٨٧ ، وذلك اعتراضاً منها على مكان انعقاده^(٥٨) ، وفي آذار عام ١٩٨٧ أوفد الخميني عدد من علماء الدين المتطرفين إلى الكويت سعياً إلى كسب التأييد من داخل أبناء الشعب الكويتي إلى جانب إيران في الحرب العراقية - الإيرانية ، ولكن السلطات الكويتية طردتهم وذلك لمطالبتهم الحكومة الكويتية بإطلاق سراح عدد من المتهمين المتورطين بالتفجيرات ، ولمحاولتهم إثارة الفتنة الطائفية والمشاكل في دور العبادة^(٥٩).

لقد وصلت أزمة العلاقات الدبلوماسية بينهما إلى ذروتها عقب مهاجمة مجموعة من المتظاهرين الإيرانيين لمبنى السفارة الكويتية في ١ آب ١٩٨٧ ، اعتراضاً على المساعدات المالية الكويتية للعراق ، وقد احتجز المتظاهرين الإيرانيين الدبلوماسيين الكويتيين بداخلها لفترة ليست بالقصيرة^(٦٠) ، مما دفع بالحكومة الكويتية إلى أبعاد خمسة دبلوماسيين إيرانيين في ٧ أيلول ١٩٨٧ ، وذلك لنشاطهم التجسسي وهو ما يتنافى عن طبيعة العمل الدبلوماسي ، فانقطعت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين ، وفي يوم ٨ أيلول ١٩٨٧ وجهت إيران تهديداً للكويت ، وأعلن رئيس البرلمان الإيراني ان القوانين الدولية تعطي بلاده الحق في الانتقام من بلد اختار أن يكون متواطئاً مع عدو إيران (العراق) ، وجدد اتهامه للكويت بمساعدة العراق في الحرب^(٦١). بعد صدور قرار مجلس الأمن الدولي المرقم ٥٩٨ في ٢٠ تموز ١٩٨٧ والداعي إلى وقف الحرب العراقية - الإيرانية ، الا ان إيران لم توافق عليه الا في ٨ آب ١٩٨٨ ، وتعبيراً عن اعتزاز الكويت بالجاره إيران ورغبة منها في توثيق عرى الصداقة وفتح صفحة جديدة في العلاقات معها بعث أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح برسالة تهنئة للرئيس الإيراني هاشمي رفسنجاني***** أعرب فيها عن سعادته لانتهاه الحرب ووقف إطلاق النار بين العراق وإيران^(٦٢).

نشطت الدبلوماسية الكويتية لإقرار علاقات مبنية على حسن الجوار مع إيران ، فأعلنت وزارة الخارجية الكويتية عن استعدادها لعودة التمثيل الدبلوماسي والفنصلي بين البلدين ، وفي كانون الأول ١٩٨٩ تم استئناف واعادة افتتاح السفارتين في عاصمتي كلا البلدين^(٦٣).

موقف إيران من الغزو العراقي للكويت:

أبدى العراق اهتمامه إلى إعادة الأعمار وإزالة الآثار الناجمة عن سنوات الحرب الثمانية في حربه مع إيران بعد توقف إطلاق النار بين الجانبين ، إلا ان مطالبة الكويت بديونها المستحقة على العراق حالت دون ذلك بل راحت عدد من الدول الخليجية إلى إغراق السوق العالمية بالنفط ، وبذلت جامعة الدول العربية وعدد من الدول العربية جهوداً لتلافي حالة الاصطدام العراقي الكويتي إلا ان الجهود الدبلوماسية قد فشلت وفي الثاني من آب ١٩٩٠ اجتاح الجيش العراقي دولة الكويت^(٦٤)

اتخذت إيران موقفاً هادئاً خلال الأيام الثلاثة التي أعقبت الاجتياح العراقي للكويت وكان أول رد فعل اتخذته هو فتح حدودها أمام الهاربين من الكويت ، ووضعت قوات خفر سواحلها المتواجدة في الخليج العربي بحالة تأهب قصوى ، فيما شنت وسائل الإعلام الإيرانية هجوماً لاذعاً على الحكومة العراقية لما قامت به تجاه الكويت^(٦٥) .

وفي ٨ آب ١٩٩٠ صرح وزير الخارجية الإيراني علي أكبر ولايتي في مؤتمر صحفي رداً على قرار العراق بضم الكويت قائلاً : " ان إيران لا تقبل أي تغيير أو تعديل في الحدود الكويتية سواء في البر أو البحر " ^(٦٦) .

ويبدو ان القادة السياسيون الإيرانيون وجدوا أن سيطرة العراق على آبار النفط الكويتية وهيمنتها على الطرق البحرية في الخليج العربي ، يزيد من قدرته ويضع دول المنطقة عموماً وإيران خصوصاً تحت رحمته ، لذا عدّوا أن المفاوضات الدبلوماسية بين العراق والكويت هي أفضل وسيلة لإنهاء مشكلة الكويت وتحريرها بعيداً عن شن حرب جديدة في المنطقة .

الخاتمة

لقد اتضحت من خلال الدراسة مجموعة من الاستنتاجات هي كالاتي :

- ١- مع استمرار تردي العلاقات الكويتية - العراقية ، خلال الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي ، كان النظام الإيراني الشاهنشاهي ، يؤيد الكويت في أزمتها مع العراق ، على الرغم من أن السياسة الكويتية كانت معارضة لنظام الشاه ، الذي أطلقت له الولايات المتحدة الأمريكية مهمة حماية المصالح الغربية في الخليج العربي ، عقب إعلان بريطانيا قرارها الخاص بالانسحاب من منطقة شرق السويس ، قبل نهاية عام ١٩٧١ .
- ٢ كذلك نستنتج رغبة شيو الكويت في الدفاع عن النظام الشاهنشاهي في إيران ، وعدم رغبتهم في حدوث تغييرات في إيران قد تنعكس سلباً على أمن ومصالح الكويت الوطنية .
- ٣- أن سقوط النظام الشاهنشاهي وقيام الثورة الإسلامية في إيران عام ١٩٧٩ ، كان لهما أثرهما في العلاقات الكويتية - الإيرانية ، حين وجدت الكويت نفسها ، تتعرض لضغوط شديدة من قبل النظام الإيراني الثوري الجديد ، ولم تقتصر الضغوط على الكويت وحدها ، وإنما تعدتها إلى دول خليج العربية الأخرى ، إذ كان من شأن التحولات الضخمة التي حدثت في إيران ، تهديد الأنظمة الخليجية القائمة ، وذلك على عكس نظام الشاه الحريص على استقرار تلك الأنظمة ، ويفهم من التصريحات العديدة الصادرة عن قادة الثورة الإيرانية ، مدى التناقض بين النظام الثوري الإيراني وبين الأنظمة الخليجية العربية .

٤- على الرغم من تلك التصريحات ، فإن الكويت كانت حريصة ، مراعاة لسياسة التوازن ، التي دأبت عليها ، على المحافظة على علاقات طيبة بالنظام الإسلامي الإيراني ، بل العمل على التنسيق معه لحماية الأمن في المنطقة . وفي صدد ذلك ، كان الشيخ صباح الأحمد وزير خارجية الكويت ، أول وزير خليجي ، يزور العاصمة الإيرانية ، عقب نشوب الثورة. وفي الوقت الذي لم تحقق تلك الزيارة الرسمية نجاحاً يذكر ، ومع ذلك ، كانت الكويت حريصة ، في العديد من المناسبات ، على التعبير عن حسن نيتها تجاه النظام الإسلامي الإيراني ولذلك عارضت ، حين كانت عضواً في مجلس الأمن الدولي ، فرض العقوبات الاقتصادية على إيران ، إبان أزمة الرهائن الأمريكية ، كما دانت مهمة الإنقاذ الأمريكية ، وأعلنت استيائها من تجميد الأرصدة الإيرانية. غير أن تتابع الأحداث السياسية ، أدى إلى توتر واضح في العلاقات بينهما ، على أثر التصريحات الصادرة عن قادة الثورة ، في شأن عزمهم على تصدير الثورة الإسلامية ، إضافة إلى تداعيات الحرب العراقية - الإيرانية .

٤- لقد كان قرار الكويت ودول الخليج العربي بالوقوف إلى جانب العراق هو تطبيق حقيقي لقانون توازن القوى ، فهزيمة وانهيار العراق كان يعني هيمنة إيرانية كبيرة ، وإيران لم تبدل الكثير من الجهد لإخفاء نواياها لمستقبل الخليج العربي ، فقد كان القادة الإيرانيون يدعمون وبشكل واضح المتطرفين لإسقاط الأنظمة السياسية في بعض إمارات الخليج العربي في محاولة لفرض هيمنة إيرانية مطلقة على المنطقة .

٥- أبدت إيران مواقف إيجابية تجاه الكويت في خلافاتها الحدودية مع العراق وتأتي المواقف الإيرانية تلك خوفاً من حصول العراق على مكاسب سياسية تمكنه من الوصول بشكل أوسع في منطقة الخليج العربي .

الهوامش

- (١) د. يحيى حلمي رجب ، أمن الخليج العربي في ضوء المتغيرات الإقليمية والعالمية ، دسوق ، مكتبة العلم والإيمان ، ١٩٩٧ ، ص ١٨٤ .
- * عبد الله سالم بن مبارك الصباح : ولد في الكويت عام ١٨٨٨ ، تولى المجلس التشريعي عام ١٩٣٨ ، تولى حكم الكويت بعد وفاة ابن عمه احمد جابر الصباح عام ١٩٥٠ ، شهدت الكويت في عهده الحصول على الاستقلال ، توفي عام ١٩٦٥ . للمزيد من التفاصيل ينظر : خير الدين الزركلي ، الأعلام " قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين " ، الطبعة الخامسة ، بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٩٠ ، ج ٤ ، ص ٨٨ .
- (٢) قدرتي قلعجي ، أضواء على تاريخ الكويت ، بيروت ، دارالكتاب العربي ، ١٩٦٢ ، ص ٢٢٥ .
- ** عبد الكريم قاسم (١٩١٤ - ١٩٦٣) رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع في العراق من ١٤ تموز ١٩٥٨ ولغاية ٩ شباط ١٩٦٣ ، أصبح أول حاكم عراقي بعد الحكم الملكي كان عضواً في تنظيم الضباط الوطنيين " أو الأحرار " . ساهم مع قادة التنظيم بالتخطيط لثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ ، وهو عسكري محترف عرف بوطنيته وحبه للطبقات الفقيرة التي كان ينتمي لها ، ومن أكثر الشخصيات التي حكمت العراق إثارةً للجدل ، حكم العراق ٤ سنوات و ٦ أشهر و ١٥ يوماً ، تم إعدامه دون تحقيق ومن خلال محكمة صورية عاجلة في دار الإذاعة في بغداد يوم ٩ شباط ١٩٦٣ حدثت إبان حكمه مجموعة من الاضطرابات الداخلية جعلت فترة حكمه غير مستقرة على الصعيد الداخلي وكانت آخر الحركات المعارضة ضد حكمه انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣ التي قام بها مجموعة من الضباط العسكريين العراقيين الذين كان معظمهم ينتمي إلى حزب البعث . للمزيد من التفاصيل ينظر : محمد عبد الكريم الصفار ، عبد الكريم قاسم البطل الثائر ، بغداد ، مكتبة الثورة الفكرية ، ١٩٦١ .
- (٣) احمد فوزي ، بنرول ودخان أو قاسم والكويت ، ط ١ ، القاهرة ، دار الشرق الجديد ، ١٩٦١ ، ص ١٠٥ ؛ فيصل عبد الجبار عبد علي ، السياسة العراقية المعاصرة تجاه الكويت ١٩٥٨ - ١٩٦٨ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ١٩٩٤ ، ص ١٠٦ .
- (٤) بطرس بطرس غالي ، الجامعة العربية وتسوية المنازعات المحلية بالمنطقة العربية ، القاهرة ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٧٧ ، ص ٨٦ ؛ غسان سلامة ، السياسة الخارجية السعودية منذ عام ١٩٤٥ " دراسة في العلاقات الدولية " ، ط ١ ، بيروت ، معهد الإنماء العربي ، ١٩٨٠ ، ص ٥٠١ .
- ** محمد رضا بهلوي : ولد في طهران عام ١٩١٩ ، وهو الابن الأكبر لرضا خان الذي حكم إيران في الفترة ما بين (١٩٢٥-١٩٤١) ، نودي به وريثاً للعرش عام ١٩٢٦ ، تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي في سويسرا ، في عام ١٩٤١ تخوف كل من الاتحاد السوفيتي وبريطانيا من تعاون رضا شاه مع النازية الألمانية ، مما دفعهما إلى إكراه رضا شاه على التنازل عن مسؤولياته ونفيه خارج البلاد ، واستدعوا ابنه محمد شاه لتولي الحكم ، وفي بداية الخمسينيات تطور خلاف بينه وبين محمد مصدق أحد المتحمسين القوميين مما اضطره إلى الهرب لفترة وجيزة عاد بعدها ليبدأ برنامجه الإصلاحية عام ١٩٦٣ بالتعاون مع الولايات المتحدة أطلق عليه " الثورة البيضاء " ، لكن التنفيذ العملي للبرنامج أدى إلى مزيد من التمييز الاقتصادي بين الناس ، مما عرضه لمزيد من موجات الانتقاد الواسعة لا سيما من علماء الدين خصوصاً في بداية السبعينيات ، فشدد من سياسته القمعية ، هرب محمد بهلوي خارج إيران في ١٦ كانون الثاني ١٩٧٩ ، متوجهاً إلى مصر وبقي فيها إلى ان توفي عام ١٩٨٠ . للمزيد من التفاصيل ينظر : مذكرات

شاه ايران المخلوع محمد رضا بهلوي ، تعريب مركز دراسات الخليج العربي ، البصرة ، السلسلة الخاصة رقم (٣٠) ، جامعة البصرة ، ١٩٨٠ .

(٥) روح الله رمضاني ، سياسة إيران الخارجية ١٩٤١ - ١٩٧٣ ، ترجمة علي حسين فياض وعبد المجيد حميد جودي ، جامعة البصرة ، منشورات مركز دراسات الخليج العربي ، ١٩٨٤ ، ص ٤٢٦

(٦) محمد جاسم محمد ، العلاقات العراقية - الخليجية ١٩٥٨ - ١٩٧٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية القانون والسياسة ، جامعة بغداد ، ١٩٨٠ ، ص ١٧٧ ؛ الدكتور اللواء ياسين سويد ، الوجود العسكري الأجنبي في الخليج " واقع وخيارات " ، بيروت ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ٢٠٠٤ ، ص ٣٣ - ٣٤ .

(٧) جريدة أم القرى " سعودية " ، العدد ١٨٧٩ الصادر في ٢٨ تموز ١٩٦١ .

(٨) تشارلز تريب ، صفحات من تاريخ العراق " بحث موثق في تاريخ العراق المعاصر منذ نشوء الدولة الحديثة حتى آذار ٢٠٠٢ " ، ترجمة زينة جابر إدريس ، بيروت ، الدار العربية للعلوم ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٢٨ .

**** هاشم جواد الاوقاتي : ولد في بغداد عام ١٩١١ واتم تعليمه الثانوي فيها عام ١٩٢٨ درس في الجامعة الامريكية في بيروت وحصل منها على شهادة البكالوريوس ف العلوم عام ١٩٣٢ ثم درس الاقتصاد والسياسة في جامعة لندن ، عيّن في وزارة الخارجية عام ١٩٣٤ ، شارك ضمن وفد العراق لدى عصبة الأمم في جنيف ، ثم نقل الى مجلس الوزراء معاوناً لقسم الشؤون الخارجية ، وعيّن في الممثلة الدائمة لدى عصبة الأمم في جنيف ومنها اعيدت خدماته الى مكتب العمل الدولي لمدة سبعة اعوام ، عاد الى بغداد عام ١٩٤٦ واسندت اليه مديرية العمل والضمان الاجتماعي العامة ، اعيدت خدماته الى السلك الدبلوماسي فيلوزارة الخارجية مشاوراً عام ١٩٥٦ ، عيّن ممثلاً للعراق في الامم المتحدة وبدرجة وزير مفوض عام ١٩٥٧ ، نقل الى ديوان الوزارة وبمنصب مدير عام مطلع عام ١٩٥٨ ، تولى وزارة الخارجية العراقية في ٧ شباط ١٩٥٩ ، له مؤلفات عدة ، توفي في بغداد عام ١٩٦٩ . للمزيد من التفاصيل ينظر : حميد المطيعي ، موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين ، ط ١ ، بغداد ، دار الشؤون الثقافية ، ١٩٩٨ ، ج ٢ ، ص ٢٤٠ - ٢٤١ .

(٩) محمد جاسم محمد ، العلاقات العراقية - الخليجية ... ، ص ١١٥ ؛ تشارلز تريب ، المصدر السابق ، ص ٢٢٩ .

(١٠) العلاقات الإيرانية - الخليجية على الموقع : www.albainah.net

(١١) وسام علي ثابت الجبوري ، سياسة إيران النفطية واثرها على منطقة الخليج العربي ١٩٥٣ - ١٩٧٩ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ديالى ، ٢٠٠٢ ، ص ٨٥ .

(١٢) جنان جميل سكر ، تحديد المجالات البحرية للدول الساحلية في الخليج العربي ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية القانون والسياسة ، جامعة بغداد ، ١٩٧٨ ، ص ٨٩ .

**** صباح الأحمد الجابر ولد يوم ١٧ حزيران ١٩٢٩ في مدينة الجهراء بشمال الكويت وتعلم في مدارس الكويت ، بعد تشكيل أول مجلس للوزراء في الكويت في ١٧ كانون الثاني ١٩٦٢ عين وزيراً للإرشاد و الأنباء ، وفي ٢٨ يناير ١٩٦٣ عين وزيراً لوزارة الخارجية ، وقد شغل في تلك الفترة بالإضافة إلى وزارة الخارجية وزارات أخرى بالوكالة ، منها وزارة للإرشاد و الأنباء ، والأعلام والداخلية ، وفي ١٦ شباط ١٩٧٨ تم تولى منصب نائباً لرئيس مجلس الوزراء إضافة إلى منصبه وزيراً للخارجية ، واستمر بمنصبه هذه حتى ٢٠ نيسان ١٩٩١ ، وبتاريخ ١٨ تشرين الأول ١٩٩٢ عين نائباً أول لرئيس مجلس الوزراء و وزير للخارجية ، و ظل في هذه المناصب حتى عام ٢٠٠٣ ، وفي ١٤ شباط ٢٠٠١ قام بتشكيل الحكومة الكويتية بالنيابة عن الشيخ سعد العبد الله الصباح ، وفي ١٣

تموز ٢٠٠٣ تم تعيينه رئيساً لمجلس الوزراء بعد اعتذار سعد العبد الله الصباح عن المنصب لمرضه ، وشغل هذا المنصب حتى ٢٤ كانون الثاني ٢٠٠٦ عندما نقل مجلس الأمة الكويتي صلاحيات الحكم إلى مجلس الوزراء بسبب مرض سعد العبد الله الصباح ، وقد اجتمع مجلس الوزراء بعدها وقرر اختياره ليصبح أميراً للكويت ، وما زال محتفظاً بمنصبه هذا حتى الآن . . للمزيد من التفاصيل ينظر : موسوعة ويكيبيديا الحرة على الموقع : www.ar.Wikipedia.Org

(١٣) - هنر فورنيك ، سياسة إيران إزاء الخليج العربي من السبعينات ، ترجمة مركز دراسات الخليج ، جامعة البصرة ، ١٩٨٠ ، ص ٧٨ ؛ العلاقات الإيرانية - الخليجية على الموقع : www.albainah.net

(١٤) جمال زكريا قاسم ، الخليج العربي " دراسة لتاريخه المعاصر ١٩٤٥ - ١٩٧١ " ، القاهرة ، معهد البحوث والدراسات العربية ، ١٩٧٤ ، ص ٦٤ - ٦٩ ؛ روح الله رمضاني ، " المضايق الدولية في العالم " الخليج العربي ومضيق هرمز ، ترجمة عبد الصاحب الشيخ ، جامعة البصرة ، منشورات مركز دراسات الخليج العربي ، ١٩٨٤ ، ص ٨٩ .

***** صباح السالم الصباح حاكم الكويت الثاني عشر والثاني من سلسلة الأمراء بعد الاستقلال ، ولد في الكويت عام ١٩١٣ ، وهو أول وزير للخارجية بتاريخ الكويت ، عين ولياً للعهد بتاريخ ٢٩ تشرين الأول ١٩٦٢ كما عين رئيساً للوزراء بنفس اليوم ، تولى الحكم بتاريخ ٢٤ تشرين الثاني ١٩٦٥ بعد وفاه أخيه الشيخ عبد الله السالم الصباح ، في عام ١٩٧٧ عانى من مرض حتم عليه السفر إلى خارج الكويت لتلقي العلاج ، توفي في صباح يوم ٣١ كانون الأول ١٩٧٧ . للمزيد من التفاصيل ينظر : موسوعة ويكيبيديا الحرة على الموقع : www.ar.Wikipedia.Org

(١٥) العلاقات الكويتية الإيرانية محطات ساخنة وتقارب حذر ، قناة الجزيرة الفضائية على الموقع : www.aljazeera.net

(١٦) د. زهير شكر ، السياسة الأمريكية في الخليج العربي "مبدأ كارتر" ، بيروت ، معهد الإنماء العربي ، ١٩٧٦ ، ص ٧ .

(١٧) روح الله رمضاني ، المضايق الدولية ... ، ص ١٢٣ ؛ رياض نجيب الريس ، الخليج العربي ورياح التغيير " دراسة في مستقبل القومية العربية والوحدة والديمقراطية " ، لندن ، رياض نجيب الريس للطباعة والنشر ، د . ت ، ص ٤ .

(١٨) برزان التكريتي ، الصراع الدولي في منطقة الخليج العربي والمحيط الهندي وتأثيره على أقطار الخليج العربي ، بغداد ، الدار العربية ، ١٩٨٢ ، ص ٤٧ ؛ روح الله رمضاني ، سياسة إيران ... ، ص ٤٣٢ .

(١٩) وسام علي ثابت ، المصدر السابق ، ص ١٠٢ .

(٢٠) روح الله رمضاني ، سياسة إيران ... ، ص ٤٣٩ - ٤٤٠ .

(٢١) السيد عبد المنعم المراكبي ، دول مجلس التعاون الخليجي الفجوة بين إمكاناتها الاقتصادية وقدراتها السياسية " وأثر ذلك على الأمن القومي العربي " ، ط ١ ، القاهرة ، مكتبة مدبولي ، ١٩٩٨ ، ص ٨٢ - ٨٣ .

(٢٢) روح الله رمضاني ، سياسة إيران ... ، ص ٤٥٦ .

(٢٣) روح الله رمضاني ، المضايق الدولية ... ، ص ١٢٥ .

(٢٤) وقع حادث الصامته صباح يوم ٢٠ اذار ١٩٧٣ ، عندما هاجمت قوة عراقية ، قوات الحدود الكويتية التي كانت تتمركز في مركزين من مراكز الحدود ، في الركن الشمالي الشرقي من الكويت أحدهما في " الصامته " القريبة من العبدلي ، والآخر في " الجودة " ، وقد توغلت القوات العراقية داخل الأراضي

الكويتية لمسافة ثلاثة كيلومترات . للمزيد من التفاصيل ينظر : رشيد سعدون محمد العبادي ، الحدود العراقية الكويتية " دراسة في الجغرافية السياسية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠١ ، ص ٥٣-٥٧ .

(٢٥) العلاقات الكويتية الإيرانية محطات ساخنة وتقارب حذر ، قناة الجزيرة الفضائية على الموقع

www.aljazeera.net

(٢٦) شهد عام ١٩٧٨ اضطراباً في معظم المدن الإيرانية واصطدام القوى الثورية مع الجيش والشرطة ، وفي ١٦ كانون الثاني ١٩٧٩ رحل الشاه عن إيران مع ازدياد الغضب الشعبي للمزيد من التفاصيل ينظر : سعيد الفارسي ، التطورات الداخلية في إيران أواخر عهد الشاه محمد رضا بهلوي ، بيروت ، ١٩٩٩ ؛ نزار كريم جواد الربيعي ، العلاقات الإيرانية الأمريكية ١٩٥٣ - ١٩٧٩ " دراسة تاريخية " ، ط ١ ، بغداد ، مكتب الرجاء ، ٢٠٠٧ ، ص ١٣٩ - ١٤١

*****:روح الله الموسوي الخميني ، ولد الخميني في عام ١٩٠٢ في خومين ، المركز الديني الرفيع المستوى ، عائلته كانت متدبنة وقتل أبوه بسبب معارضته للشاه رضا عندما كان عمر الخميني بضعة أشهر ، علمه أخوه ، ودرس الخميني الفقه في المدارس المعروفة في ذلك الوقت ، عارض الخميني حكم الشاه وانتقده بشكل علني في كتاب له في عام ١٩٤٤ ، شجّع الناس على التمرد، ومجابهة النظام ابتداء من عام ١٩٦٣ ، اعتقل وسجن فيما بعد ، أطلق سراحه تحت ضغط الاحتجاجات الشعبية والدينية ، اعتقل ثانية ونفى إلى تركيا في عام ١٩٦٤ ومنها إلى العراق ، وأخيراً توجه إلى فرنسا ، وحتى عندما كان في المنفى ، عبأ الخميني الجماهير في إيران من خلال الكتابات والخطابات ، تتوج نشاطه في ثورة ١٩٧٩ ، والتي أسقطت نظام الشاه وأسست الجمهورية الإسلامية الإيرانية ، قاد الخميني إيران حتى وفاته في عام ١٩٨٩ . للمزيد من التفاصيل ينظر : محمد وصفي ابو مغلي ، دليل الشخصيات الإيرانية المعاصرة ، البصرة ، مطبعة جامعة البصرة ، ١٩٨٣ ، ص ٥٨ - ٦٠ .

(٢٧) جريدة القبس " الكويتية " ، العدد ٢٢٩٤ الصادر في ١٠/٧/١٩٧٨ .

*****:جابر الاحمد الصباح : ولد في الكويت في قصر دسمان ٢٩ حزيران ١٩٢٦ ، تلقى تعليمه في المدرسة المباركية و المدرسة الأحمدية و المدرسة الشرقية ، بدأ مشواره السياسي عام ١٩٤٩ عندما عين رئيساً للأمن العام في محافظة الأحمدية ، وظل بهذا المنصب لغاية عام ١٩٥٧ حيث عُين رئيساً للدائرة المالية والتي أصبحت في ١١/١/١٩٦٢ وزارة المالية والاقتصاد ، وكان بذلك أول وزيراً للوزارة منذ تشكيلها ، وبالإضافة لهذه الوزارة عين بعام ١٩٦٤ وزيراً للتجارة والصناعة ، وفي ٣٠ تشرين الثاني ١٩٦٥ تولى رئاسة الوزراء ، وبتاريخ ٣١ ايار ١٩٦٦ صدر مرسوم أميري باختياره ولياً للعهد وذلك بعد مبايعته بالإجماع بمجلس الأمة ، بويع أميراً لدولة الكويت في ٣١ كانون الأول ١٩٧٧ ، توفي بالكويت يوم ١٥ كانون الثاني ٢٠٠٦ . للمزيد من التفاصيل ينظر : موسوعة ويكيبيديا الحرة على

الموقع : www.ar.Wikipedia.Org

(٢٨) الدكتور موسى الموسوي ، الثورة البائسة ، طبعة الأولى ، بيروت ، ١٩٨٣ ، ص ١٠٢ ؛ العلاقات الإيرانية - الخليجية على الموقع : www.albainah.net

(٢٩) عبد الرحمن الشيخ وآخرون ، انتفاضة المنطقة الشرقية ١٤٠٠ هـ - ١٩٧٩ ، ط ١ ، منظمة الثورة الإسلامية في الجزيرة العربية ، ١٩٨١ م ، ص ٥٣ ؛ جون بولوك ، الخليج ، ترجمة دهام موسى العطاونة ، ط ١ ، لندن ، مطبوعات دهام موسى العطاونة ، ١٩٨٨ ، ص ٦٤ .

(٣٠) محمد جاسم محمد ، واقع العلاقات العربية - الإيرانية في منطقة الخليج العربي ، مجلة الخليج العربي ، المجلد الثالث عشر ، العدد الرابع ، جامعة البصرة ، ١٩٨١ ، ص ٦٢ ؛ أحمد الموصلي ،

- موسوعة الحركات الإسلامية في الوطن العربي وإيران وتركيا ، ط ١ ، بيروت ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٩٢ .
- (٣١) محمد جاسم محمد ، الإستراتيجيات الأمنية ... ، ص ٩١ ؛ جون بولوك ، المصدر السابق ، ص ٦٤
- (٣٢) جريدة الثورة " العراقية " ، العدد ٣٣٥١ الصادر في ١٩٧٩/٦/٢٤ ؛ جريدة ام القرى " سعودية " ، العدد ٢٨٧٩ الصادر في ١٩٧٩/٦/٢٢ ؛ العلاقات الكويتية الإيرانية محطات ساخنة وتقارب حذر ، قناة الجزيرة الفضائية على الموقع : www.aljazeera.net
- (٣٣) العلاقات الكويتية الإيرانية محطات ساخنة وتقارب حذر ، قناة الجزيرة الفضائية على الموقع www.aljazeera.net
- (٣٤) السفارة الأمريكية في طهران ، حكام الجزيرة العربية دمی الشيطان الأكبر ، ط ١ ، بيروت ، منشورات الوكالة العلمية ، ١٩٩١ ، ص ١٢١
- (٣٥) زهير شكر ، المصدر السابق ، ص ٧٩ ؛ عبد الله الأشعل ، العلاقات الدولية لمجلس التعاون ، ط ١ ، الكويت ، ذات السلاسل ، ١٩٩٠ ، ص ٩٥ .
- *****مهدي بازركان : ولد عام ١٩٠٥ من عائلة تعمل في التجارة ، درس العلوم الهندسية ، وتولى عام ١٩٥٢ رئاسة اللجنة التنفيذية لتأميم النفط في عهد حكومة مصدق ، وفي عام ١٩٦٠ قام بتشكيل حركة تحرير ايران بالتعاون مع محمد طالقاني وحسن نزيه ويد الله سحابي ، اعتقل بعد احداث ١٥ حزيران ١٩٦٣ بتهمة الانتماء لحركة تحرير ايران المحظورة ، غادر ايران بعد ان اطلق سراحه واسس شركة للاستيراد والتصدير ، وبعد سقوط النظام الملكي تولى رئاسة الوزراء بتكليف من الخميني فشكل حكومته يوم ١٣ شباط ١٩٧٩ الا انها جوبهت بتعننت بعض الفئات الدينية مما جمد نشاطها ، واضى رئيس الوزراء واجهة للحكم فقط ، قدم استقالته يوم ١٥ تشرين الثاني ١٩٧٩ بسبب مهاجمة السفارة الأمريكية في طهران واحتجاز الدبلوماسيين الأمريكيين كرهائن ، واكتفى بعضوية مجلس الشورى ، توفي عام ١٩٩٦ . للمزيد من التفاصيل ينظر : نزار كريم جواد ، المصدر السابق ، ص ١٥٢ ؛ أحمد الموصلي ، المصدر السابق ، ص ١٧١ - ١٧٢ .
- (٣٦) عبد الرحمن الشيخ ، المصدر السابق ، ص ٤٥ - ٤٨ ؛ أحمد الموصلي ، المصدر السابق ، ص ٣٤٨
- (٣٧) سليم الحسني ، المصدر السابق ، ص ٢٨ ؛ موسوعة مقاتل من الصحراء على الموقع : www.Moqatel.com
- (٣٨) جريدة الوطن " الكويتية " ، العدد ٢١٤٧ الصادر في ١٩٨٠ / ٩ / ٢٤ .
- (٣٩) جريدة الرأي العام " الكويتية " ، العدد ٦١١٣ الصادر في ١٩٨٠ / ١١ / ١٧ .
- (٤٠) محمد جاسم محمد ، الإستراتيجيات الأمنية ... ، ص ١٤٤ .
- (٤١) رياض الرئيس ، رياح السموم " السعودية ودل الجزيرة بعد حرب الخليج ١٩٩١ - ١٩٩٤ " ، ط ١ ، مطبعة رياض الرئيس ، لندن ، ١٩٩٤ ، ص ٢٦ .
- (٤٢) فتحية النبراوي ومحمد نصر مهنا ، الخليج العربي " دراسة في العلاقات الدولية والإقليمية " ، الإسكندرية ، منشأة المعارف ، د . ت ، ص ٤٤٩ .
- (٤٣) محمد جاسم محمد ، الإستراتيجيات الأمنية ... ، ص ١٧٥ - ١٧٦ ؛ عبد الله الأشعل ، المصدر السابق ، ص ٢ .
- (٤٤) جريدة السياسة " الكويتية " ، العدد ٤٢١٩ في ١٩٨١/٣/٢١ ؛ برزان التكريتي ، المصدر السابق ، ص ١٦٠ .

- (٤٥) دكتور يحيى حلمي رجب ، الخليج العربي والصراع الدولي المعاصر ، لقاها ، ١٩٨٩ ، ص ١٦٤ .
- (٤٦) محمد جاسم محمد ، الاستراتيجيات الأمنية ... ، ص ١٤٩ ؛ رياض نجيب الرئيس ، رياح السموم ... ، ص ١٧ .
- (٤٧) عبد الله الاشعل ، المصدر السابق ، ص ١٠٥ ؛ موسوعة مقاتل من الصحراء على الموقع : www.Moqatel.com
- (٤٨) حميد شهاب ، العلاقات الكويتية - الإيرانية في ظل الحرب العراقية الإيرانية ، مجلة العلوم السياسية ، جامعة بغداد ، العدد ٧ ، حزيران ١٩٩٠ ، ص ٥٦ ؛ جون بولوك ، المصدر السابق ، ص ٦٥ .
- (٤٩) يحيى حلمي ، الخليج العربي ... ، ص ٦٠ ؛ عبد الله الاشعل ، المصدر السابق ، ص ١٠٨ .
- (٥٠) موسوعة مقاتل من الصحراء على الموقع : www.Moqatel.com
- (٥١) رضا هلال ، الصراع على الكويت " مسألة الأمن والثورة " ، ط ١ ، القاهرة ، سيناء للنشر ، ١٩٩١ ، ص ٩١ .
- (٥٢) جون بولوك ، المصدر السابق ، ص ٦٥ .
- (٥٣) يحيى حلمي ، الخليج العربي ... ، ص ٨٤ ؛ عبد الله الاشعل ، المصدر السابق ، ص ١١٣ .
- (٥٤) رضا هلال ، المصدر السابق ، ص ٩١ ؛ يحيى حلمي ، أمن الخليج العربي ... ، ص ١٦٧ .
- (٥٥) في يوم ٢١ أيلول ١٩٨٧ وقعت أول مواجهة كبيرة بين القوات الأمريكية والقوات الإيرانية في منطقة الخليج العربي ، عندما هاجمت طائرة هيلوكبتر أمريكية زورقاً إيرانياً ، وفي يوم ٢٦ أيلول ١٩٨٧ قامت القوات الأمريكية بإغراق سفينة إيرانية مقابل المياه الإقليمية العمانية ، وفي تشرين الأول ١٩٨٧ حدثت مواجهة جديدة بين الطرفين أسفر عن تدمير وإغراق ثلاثة زوارق إيرانية ومقتل من فيها . لمزيد من التفاصيل ينظر : يحيى حلمي ، الخليج العربي ... ، ص ٩٦ - ٩٨ .
- (٥٦) موسوعة مقاتل من الصحراء على الموقع : www.Moqatel.com
- (٥٧) يحيى حلمي رجب ، الخليج العربي .. ، ص ٨٣ ؛ الثورة " العراقية " ، العدد ٧٣٥٣ في ٢٠ / ٧ / ١٩٩٠ .
- (٥٨) رياض نجيب الرئيس ، رياح السموم ... ، ص ٢٧ .
- (٥٩) جون بولوك ، المصدر السابق ، ص ٦٣ ، ٩٨ .
- (٦٠) يحيى حلمي ، الخليج العربي ... ، ص ٩٦ .
- (٦١) المصدر نفسه ، ص ٩٥ - ٩٧ .
- ***** علي أكبر هاشمي رفسنجاني ولد في رفسنجان عام ١٩٣٤ ، ودرس في قم مع الخميني ، عارض رفسنجاني نظام الشاه واعتقل كثيراً ، أدى دوراً مهماً في تنظيم المعارضة الدينية وكان إحدى الشخصيات الرئيسية التي عارضت ليبرالية رئيس الجمهورية الأول أبي الحسن بني صدر ، كان رفسنجاني عضواً مؤسساً في الحزب الجمهوري الإسلامي ، وعضو المجلس الثوري ، أصبح رئيس مجلس الشورى ، وانتخب رئيساً للجمهورية في إيران في عام ١٩٨٩ وجدد له في عام ١٩٩٣ ، يميل رفسنجاني إلى أن يكون واقعياً جداً وقادراً على ممارسة اللعبة السياسية بذكاء ، في عام ١٩٩٧ ، أصبح رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام وما زال محتفظاً بمنصبه هذا حتى الآن . للمزيد من التفاصيل ينظر : أحمد الموصلي ، المصدر السابق ، ص ٣١٣ .
- (٦٢) جريدة الكويت " الكويتية " ، العدد ٥٨٤٥ في ٢٠ / ٨ / ١٩٨٨ ؛ موسوعة مقاتل من الصحراء على الموقع : www.Moqatel.com
- (٦٣) سليم الحسني ، المصدر السابق ، ص ٣٩ .

(٦٤) لمزيد من التفاصيل حول ظروف وملابسات الاجتياح العراقي للكويت ينظر : مصطفى عبد القادر النجار وآخرون ، العراق والكويت في الوثائق التاريخية ، بغداد ، ١٩٩٠ ؛ حسن علي النجار ، أم المعارك " حرب الخليج ردة فعل زائدة وإسراف في القتل والتدمير ، امتازون للنشر ، ٢٠٠٧ .
(٦٥) أحمد مهابة ، إيران وأمن الخليج ، مجلة السياسة الدولية ، العدد ١٠٥ ، تموز ١٩٩١ ، ص ٩٧ .
(٦٦) جريد ام القسرى " سعودية " ، العدد ٣٣١٨ الصادر في ١٠/٨/١٩٩٠ ؛ موسوعة مقاتل من الصحراء على الموقع :
www.Moqatel.com

المصادر

- ١- الرسائل والاطاريح الجامعية
- ١- حنان جميل سكر ، تحديد المجالات البحرية للدول الساحلية في الخليج العربي ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية القانون والسياسة ، جامعة بغداد ، ١٩٨٧ .
- ٢- رشيد سعدون محمد العبادي ، الحدود العراقية الكويتية " دراسة في الجغرافية السياسية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠١ .
- ٣- فيصل عبد الجبار عبد علي ، السياسة العراقية المعاصرة تجاه الكويت ١٩٥٨ - ١٩٦٨ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ١٩٩٤ .
- ٤- محمد جاسم محمد ، العلاقات العراقية - الخليجية ١٩٥٨ - ١٩٧٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية القانون والسياسة ، جامعة بغداد ، ١٩٨٠ .
- ٢- الكتب العربية والمترجمة :
- ١- احمد فوزي ، بترول ودخان أو قاسم والكويت ، ط ١ ، القاهرة ، دار الشرق الجديد ، ١٩٦١ .
- ٢- أحمد الموصلي ، موسوعة الحركات الإسلامية في الوطن العربي وإيران وتركيا ، ط ١ ، بيروت ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ٢٠٠٤ .
- ٣- برزان التكريتي ، الصراع الدولي في منطقة الخليج العربي والمحيط الهندي وتأثيره على أقطار الخليج العربي ، بغداد ، الدار العربية ، ١٩٨٢ .
- ٤- بطرس بطرس غالي ، الجامعة العربية وتسوية المنازعات المحلية بالمنطقة العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، القاهرة ، ١٩٧٧ .
- ٥- تشارلز تريب ، صفحات من تاريخ العراق " بحث موثق في تاريخ العراق المعاصر منذ نشوء الدولة الحديثة حتى آذار ٢٠٠٢ " ، ترجمة زينة جابر إدريس ، بيروت ، الدار العربية للعلوم ، ٢٠٠٦ .
- ٦- جمال زكريا قاسم ، الخليج العربي " دراسة لتاريخه المعاصر ١٩٤٥ - ١٩٧١ " ، القاهرة ، معهد البحوث والدراسات العربية ، ١٩٧٤ .
- ٧- جون بولوك ، الخليج ، ترجمة دهام موسى العطاونة ، ط ١ ، لندن ، مطبوعات دهام موسى العطاونة ، ١٩٨٨ .
- ٨- حسن علي النجار ، أم المعارك " حرب الخليج ردة فعل زائدة وإسراف في القتل والتدمير ، امتازون للنشر ، ٢٠٠٧ .
- ٩- حميد المطبعي ، موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين ، ط ١ ، بغداد ، دار الشؤون الثقافية ، ١٩٩٨ .
- ١٠- خير الدين الزركلي ، الأعلام " قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين " الطبعة الخامسة ، بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٩٠ .

- ١١- رضا هلال ، الصراع على الكويت " مسألة الأمن والثورة " ، ط ١ ، القاهرة ، سيناء للنشر ، ١٩٩١
- ١٢- روح الله رضائي ، سياسة إيران الخارجية ١٩٤١ - ١٩٧٣ ، ترجمة علي حسين فياض وعبد المجيد حميد جودي ، جامعة البصرة ، منشورات مركز دراسات الخليج العربي ، ١٩٨٤ .
- ١٣- — ، " المضايق الدولية في العالم " الخليج العربي ومضيق هرمز ، ترجمة عبد الصاحب الشيخ ، جامعة البصرة ، منشورات مركز دراسات الخليج العربي ، ١٩٨٤ .
- ١٤- رياض نجيب الريس ، الخليج العربي ورياح التغيير " دراسة في مستقبل القومية العربية والوحدة والديمقراطية " ، لندن ، رياض نجيب الريس للطباعة والنشر ، د . ت .
- ١٥- — ، رياح السموم " السعودية ودل الجزيرة بعد حرب الخليج ١٩٩١ - ١٩٩٤ " ، ط ١ ، لندن ، رياض الريس للطباعة والنشر ، ١٩٩٤ .
- ١٦- د. زهير شكر ، السياسة الأمريكية في الخليج العربي "مبدأ كارتر" ، بيروت ، معهد الإنماء العربي ، ١٩٧٦ .
- ١٧- سعيد الفارسي ، التطورات الداخلية في إيران أواخر عهد الشاه محمد رضا بهلوي ، بيروت ، ١٩٩٩
- ١٨- سليم الحسني ، أمن الخليج " دراسة في ضوء الاجتياح العراقي للكويت " ، ط ١ ، بيروت ، مطبعة برج البراجنة ، ١٩٩٠ .
- ١٩- السيد عبد المنعم المراكبي ، دول مجلس التعاون الخليجي الفجوة بين إمكاناتها الاقتصادية وقدراتها السياسية " وأثر ذلك على الأمن القومي العربي " ، ط ١ ، القاهرة ، مكتبة مديولي ، ١٩٩٨ .
- ٢٠- عبد الله الأشعل ، العلاقات الدولية لمجلس التعاون ، ط ١ ، الكويت ، ذات السلاسل ، ١٩٩٠ .
- ٢١- عبد الرحمن الشيخ وآخرون ، انتفاضة المنطقة الشرقية ١٤٠٠ هـ - ١٩٧٩ م ، ط ١ ، منظمة الثورة الإسلامية في الجزيرة العربية ، ١٩٨١ م .
- ٢٢- غسان سلامة ، السياسة الخارجية السعودية منذ عام ١٩٤٥ " دراسة في العلاقات الدولية " ، ط ١ ، بيروت ، معهد الإنماء العربي ، ١٩٨٠ .
- ٢٣- فتحية النبراوي ومحمد نصر مهنا ، الخليج العربي " دراسة في العلاقات الدولية والإقليمية " ، الإسكندرية ، منشأة المعارف ، د . ت .
- ٢٤- قدري قلجي ، أضواء على تاريخ الكويت ، بيروت ، دار الكتاب العربي ، ١٩٦٢ .
- ٢٥- محمد جاسم محمد ، الاستراتيجيات الأمنية في منطقة الخليج العربي " رؤية عربية " ، جامعة البصرة ، منشورات مركز دراسات الخليج العربي ، ١٩٨٣ .
- ٢٦- محمد عبد الكريم الصفار ، عبد الكريم قاسم البطل الثائر ، بغداد ، مكتبة الثورة الفكرية ، ١٩٦١
- ٢٧- محمد وصفي أبو مغلي ، دليل الشخصيات الإيرانية المعاصرة ، البصرة ، مطبعة جامعة البصرة ، ١٩٨٣ .
- ٢٨- مذكرات شاه إيران المخلوع محمد رضا بهلوي ، تعريب مركز دراسات الخليج العربي ، جامعة البصرة ، السلسلة الخاصة رقم ٣٠ ، البصرة ، ١٩٨٠ .
- ٢٩- مصطفى عبد القادر النجار وآخرون ، العراق والكويت في الوثائق التاريخية ، بغداد ، ١٩٩٠ .
- ٣٠- الدكتور موسى الموسوي ، الثورة البانسة ، بيروت ، الطبعة الأولى ، بيروت ، ١٩٨٣ .
- ٣١- نزار كريم جواد الربيعي ، العلاقات الإيرانية الأمريكية ١٩٥٣ - ١٩٧٩ " دراسة تاريخية " ، ط ١ ، بغداد ، مكتب الرجاء ، ٢٠٠٧ .

- ٣٢- هنر فورنيك ، سياسة إيران إزاء الخليج العربي من السبعينات ، ترجمة مركز دراسات الخليج العربي ، جامعة البصرة ، ١٩٨٠ .
- ٣٣- الدكتور اللواء ياسين سويد ، الوجود العسكري الأجنبي في الخليج واقع وخيارات ، بيروت ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ٢٠٠٤ .
- ٣٤- د. يحيى حلمي رجب ، أمن الخليج العربي في ضوء المتغيرات الإقليمية والعالمية ، دسوق ، مكتبة العلم والإيمان ، ١٩٩٧ .
- ٣٥- _____ ، الخليج العربي والصراع الدولي المعاصر ، القاهرة ، ١٩٨٩ .

٣- البحوث والدراسات

- ١- محمد جاسم محمد ، واقع العلاقات العربية - الإيرانية في منطقة الخليج العربي ، مجلة الخليج العربي ، المجلد الثالث عشر ، العدد الرابع ، جامعة البصرة ، ١٩٨١ .
- ٢- أحمد مهابة ، إيران وأمن الخليج ، مجلة السياسة الدولية ، العدد ١٠٥ ، تموز ١٩٩١ .
- ٣- حميد شهاب ، العلاقات الكويتية - الإيرانية في ظل الحرب العراقية الإيرانية ، مجلة العلوم السياسية ، جامعة بغداد ، العدد ٧ ، حزيران ١٩٩٠ .

٤ - الصحف

- ١- أم القرى " سعودية " ، العدد ١٨٧٩ في ٢٨ تموز ١٩٦١ .
- ٢- _____ ، العدد ٢٨٧٩ الصادر في ١٩٧٩/٦/٢٢
- ٣- _____ ، العدد ٣٣١٨ الصادر في ١٩٩٠/٨/١٠
- ٤- الثورة " العراقية " ، العدد ٣٣٣١ في ١٩٧٩/٦/٤ .
- ٥- _____ ، العدد ٧٣٥٣ في ١٩٩٠ / ٧ / ٢٠ .
- ٦- الرأي العام " الكويتية " ، العدد ٦١١٣ في ١٩٨٠ / ١١ / ١٧
- ٧- السياسة " الكويتية " ، العدد ٤٢١٩ في ١٩٨١/٣/٢١ .
- ٨- القبس " الكويتية " ، العدد ٢٢٩٤ الصادر في ١٩٧٨/١٠/٧ .
- ٩- الكويت " الكويتية " ، العدد ٥٨٤٥ في ١٩٨٨ / ٨ / ٢٠ .
- ١٠- الوطن " الكويتية " ، العدد ٢١٤٧ الصادر في ١٩٨٠ / ٩ / ٢٤ .

٥- الشبكة الدولية للمعلومات " الإنترنت "

- ١- العلاقات الكويتية الإيرانية محطات ساخنة وتقارب حذر ، قناة الجزيرة الفضائية على الموقع :
www.aljazeera.net
- ٢- العلاقات الإيرانية - الخليجية على الموقع :
www.albainah.net
- ٣- موسوعة مقاتل من الصحراء على الموقع :
www.Moqatel.com
- ٤- موسوعة ويكيبيديا الحرة على الموقع :
www.ar. Wikipedia . Org